

قضايا بحثية (١)

المهمة (الخامسة)

تقرير تحليلي حول قضية بحثية في ورقة علمية

إعداد الطالبة/

ظي علي القحطاني

٢٠٢٥م



أولاً: بيانات الدراسة موضع التحليل:

- عنوان الدراسة: الدور الوسيط للبراءة التنظيمية في العلاقة بين اليقظة الريادية والنجاح الريادي: دراسة تطبيقية على مديري الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم في المنطقة الصناعية بدمياط الجديدة - جمهورية مصر العربية.
- اسم الباحث: زينب جمال عوض.
- بيانات النشر: المجلة العربية للعلوم الإدارية، المجلد ٢٩، العدد ٣.
- سنة النشر: 2022.
- أرقام الصفحات: 405 - ٤٤٠.
- التوثيق: عوض، ز. ج. (٢٠٢٢). الدور الوسيط للبراءة التنظيمية في العلاقة بين اليقظة الريادية والنجاح الريادي: دراسة تطبيقية على مديري الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم في المنطقة الصناعية بدمياط الجديدة - جمهورية مصر العربية.
- المجلة العربية للعلوم الإدارية، ٢٩ (٣)، ٤٠٥ - ٤٤٠. <https://doi.org/10.34120/0430->

ثانياً: مقدمة:

يتناول هذا التقرير بالتحليل النقدي دراسة كمية متعمقة استكشفت الآلية التي تربط بين اليقظة الريادية ونجاح المشاريع، مقترحةً "البراعة التنظيمية" كمتغير وسيط أساسي في هذه العلاقة. يهدف التقرير إلى تقييم قوة النموذج النظري للدراسة، وصرامة منهجيتها، وأصالة مساهمتها في أدبيات ريادة الأعمال والإدارة الاستراتيجية.

ثالثاً: تفاصيل التقرير التحليلي:

التعليق على العنوان: العنوان أكاديمي بامتياز، فهو دقيق وشامل ويحدد بوضوح جميع مكونات الدراسة. المتغير المستقل ("اليقظة الريادية") *Entrepreneurial Alertness* - "، والمتغير التابع ("النجاح الريادي") *Entrepreneurial Success* - "، والمتغير الوسيط ("البراعة التنظيمية") *Organizational Ambidexterity* جميعها محددة. كما أن تحديد مجال التطبيق ("مديري الشركات الصغيرة والمتوسطة بدمياط") يضيف على الدراسة تركيزاً وعمقاً.

فقرات المقدمة: كانت المقدمة شاملة ونجحت في إيجاز متغيرات الدراسة بدقة. استهلّت الباحثة بتأصيل أهمية ريادة الأعمال، ثم عرفت باليقظة الريادية كعنصر حيوي فيها، وبعد ذلك أدخلت مفهوم البراعة التنظيمية كقدرة استراتيجية للمنظمات، مما بنى تسلسلاً منطقيًا يبرر أهمية دراسة العلاقات المعقدة بين هذه المفاهيم الثلاثة.

مشكلة الدراسة: تم تحديد المشكلة بناءً على فجوة بحثية محددة وموثقة بامتياز. صرحت الباحثة بوضوح أنه "لا توجد دراسات سابقة - في حدود علم الباحثة - تناولت التأثير المباشر وغير المباشر لليقظة الريادية على النجاح الريادي من خلال توسيط البراعة التنظيمية". بناءً على هذه الفجوة، تم طرح تساؤلات بحثية دقيقة (أربعة تساؤلات) تستهدف تفكيك هذه العلاقة المعقدة.

ثالثاً: تفاصيل التقرير التحليلي:

أهمية الدراسة: أوضحت الباحثة أهمية الدراسة على مستويين. الأهمية العلمية، وتتمثل في "تغطية الفجوة البحثية" وتقديم "نموذجاً شاملاً يسهم في فهم دور اليقظة الريادية". أما الأهمية التطبيقية، فتتجلى في تقديم "العديد من التوصيات لأصحاب المشاريع ومديري الشركات" حول كيفية تحقيق النجاح في بيئة تنافسية، مما يمنح الدراسة قيمة عملية مضافة.

أهداف الدراسة: كانت أهداف الدراسة الخمسة محددة بدقة ومرتبطة مباشرة بتساؤلات الدراسة. هدفت الدراسة إلى تحديد العلاقات المباشرة بين المتغيرات الثلاثة، ثم بيان العلاقة غير المباشرة (الوساطة)، وأخيراً تقديم توصيات. وهذه الأهداف واقعية وقابلة للتحقيق بالكامل عبر المنهجية المتقدمة التي تم اختيارها (نمذجة المعادلة الهيكلية).

الإطار النظري والمفاهيمي: قدم الإطار النظري تعريفات شاملة وعميقة للمتغيرات الثلاثة وأبعادها الفرعية، مع الاستناد إلى مراجع علمية رصينة. وتم تقسيم "اليقظة الريادية" إلى ثلاثة أبعاد، و"البراعة التنظيمية" إلى بعدين (الاستغلال والاستكشاف)، و"النجاح الريادي" إلى خمسة أبعاد. وهذا التفصيل المنطقي للأبعاد كان ضرورياً لبناء فروض الدراسة واختبارها بشكل دقيق.

ثالثاً: تفاصيل التقرير التحليلي:

الدراسات السابقة: استخدمت الدراسات السابقة بشكل تفاعلي ومثالي لبناء الفروض. عرضت الباحثة الدراسات التي ربطت بين كل متغيرين على حدة (اليقظة والنجاح، اليقظة والبراعة، البراعة والنجاح)، واستخدمت نتائجها كدليل نظري ومنطقي لصياغة كل فرضية من فرضيات الدراسة، وهو ما يعكس قدرة عالية على التوليف النقدي للأدبيات.

فروض الدراسة: صيغت فروض الدراسة (أربعة فروض رئيسية تتفرع منها فروض فرعية) بشكل علمي دقيق وقابل للاختبار. الفروض غطت جميع العلاقات المباشرة وغير المباشرة المحتملة بين أبعاد المتغيرات، وهي مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالنموذج المقترح وأهداف الدراسة، وتسهم مجتمعة في تقديم إجابة شاملة لمشكلة البحث.

نموذج أو إطار الدراسة: عرضت الدراسة "نموذج الدراسة" في (شكل ١)، والذي يمثل بوضوح شديد جميع متغيرات الدراسة (المستقل، الوسيط، التابع) بأبعادها، ويوضح بالأسهم اتجاهات التأثير المباشر وغير المباشر المفترضة. وهذا النموذج البصري يعد من نقاط القوة في الدراسة، حيث يسهل فهم الإطار النظري المعقد.

ثالثاً: تفاصيل التقرير التحليلي:

منهجية الدراسة: كانت منهجية الدراسة متقدمة ومناسبة تماماً لطبيعة البحث:

أداة جمع البيانات: قائمة استقصاء (استبانة) تم تصميمها بناءً على مقاييس معتمدة من دراسات سابقة.

المجتمع والعينة: مجتمع الدراسة هم مديرو الشركات الصناعية بدمياط، وتم سحب عينة عشوائية بسيطة قوامها (٢٩٠) مفردة.

الأساليب الإحصائية: تم استخدام أسلوب "نمذجة المعادلة الهيكلية (*Structural Equation Modeling*) وتحديدًا مدخل المربعات الصغرى الجزئية (*PLS-SEM*)، وهو خيار إحصائي متقدم ومناسب لاختبار نماذج الوساطة المعقدة.

مساهمة الدراسة في تفسير وشرح النتائج: قدمت الدراسة مساهمة كبيرة في تفسير النتائج في قسم "مناقشة النتائج". لم تكتفِ بعرض النتائج، بل ناقشتها بعمق وربطتها بنتائج دراسات سابقة، مؤكدة الاتفاق (في معظم العلاقات) أو الاختلاف (في رفض فرضية تأثير التقييم والحكم على النجاح الريادي). كما قدمت تفسيراً منطقياً لنتائج الوساطة الجزئية التي تم التوصل إليها، وبذلك تم تحقيق أهداف الدراسة بالكامل.



ثالثاً: تفاصيل التقرير التحليلي:

التوصيات والبحوث المستقبلية: ارتبطت التوصيات بالنتائج ارتباطاً وثيقاً وقدمت قيمة تطبيقية عالية. قُدمت توصيات على "المستوى القومي" (مثل إنشاء سياسات لريادة الأعمال) وعلى "مستوى مديري الشركات" (مثل البحث المستمر عن الفرص). كما حددت الدراسة بوضوح "محددات الدراسة" واقترحت بناءً عليها توصيات للبحوث المستقبلية (مثل توسيع حجم العينة لتشمل مناطق أخرى).

تقييم مراجع الدراسة: قائمة المراجع شاملة وحديثة جداً (تتضمن أبحاثاً من ٢٠٢١ و ٢٠٢٢)، وغالبيتها من الدوريات الأجنبية الرصينة، وهو أمر ضروري لمثل هذه الموضوعات البحثية الدقيقة. التوثيق داخل المتن وفي القائمة النهائية دقيق ويتبع المعايير الأكاديمية، مما يعكس العمق العلمي للباحثة.

رابعاً: خاتمة تحليلية:

ختاماً، يمكن القول بأن هذه الدراسة هي عمل أكاديمي رصين ومساهمة علمية أصيلة في مجال ريادة الأعمال. لقد نجحت بامتياز في تحديد فجوة بحثية واضحة، وبناء نموذج نظري متكامل، واختباره بمنهجية إحصائية متقدمة، وتقديم تفسيرات عميقة للنتائج. إنها مثال يُحتذى به في كيفية إجراء البحوث التي تختبر العلاقات المعقدة والمتغيرات الوسيطة.



شكراً لاستماعكم وتقييمكم